

Name of Publication: Al Ahram Al Arabi, the Cairo-based leading Pan-Arab weekly magazine in Arabic
 Date of Publication: 7/8/2004
 Page(s) in Publication: 30 & 31, ICT

الحكومات رصدت 200 مليون دولار فقط والطلوب 5 مليارات

خبير دولي يحذر من أزمة عربية في مجال أمن المعلومات

بتغيير جذري في التعامل مع مجال المعلومات، وتساءل شبيب كيف يمكن لـ 22 دولة عربية بها أكثر من 50 ألف مؤسسة متخصصة عامة وخاصة حماية نشاطها في ظل اقتصاد الأمن؟ وكشف عن مؤثر سيعتد قريباً في برلين وبمبادرة ألمانية وبمشاركة عربية واسعة تحت عنوان «كيفية الأمن للأقتصاديات العربية ضد المخاطر الإلكترونية»، وأكد أن المؤتمر سيضع ما أسماه حملة تطعيم عربية في مجال المعلومات ضد فيروسات القرصنة الإلكترونية. وأعلنت الحكومة الألمانية عن الشهادة أخيراً وتستهدف التعاون مع العالم العربي في مجال ضمان

عمل إستراتيجية كاملة لأمن المعلومات على المستوى الوطني وأن تضع الحكومة والقطاع المصرفي معايير للعمل بها. وانتقد شبيب ما يسمى تجاهل الحفاظ على سرية المعلومات في المؤسسات والمصارف، معتبراً أن البيروقراطية مازالت جاثمة على العمل اليومي القائم في البلدان العربية، إذ لا توجد حكومة عربية لديها هيئة في تنظيم أمن المعلومات، وكذلك لا توجد هيئة لاعتماد الجودة قبل السعر. وقال هناك مناقشات تتم بكون الاهتمام بالسعر أهم من الاهتمام بجودة ما يقدم وهذا أمر في غاية الخطورة لأنه يمس الأمن القومي في البلاد وطالب شبيب

خبير دولي في أمن المعلومات من أزمة لدول المنطقة في حالة عدم الأخذ بأمن المعلومات، وشدد العضو المنتدب لشركة آيه جي تي الألمانية أنس شبيب (سوري الأصل) في تصريحات لـ «الأهرام العربي» على ضرورة أن تأخذ مصارف وشركات عدة الأمر بجديّة، مشيراً إلى أن المبالغ المخصصة من دول المنطقة للإنفاق على أمن المعلومات حتى سنة 2007 لا تتجاوز 200 مليون دولار وهو رقم هزيل جداً فيما المطلوب توفيره يتوقّف إلى 5 مليارات دولار. وكشف شبيب عن أنه عرض مقترحات عدة على حكوميين وقطاع خاص في مجال المصارف تتضمن

2002 وحتى منتصف 2003، كما تشير الإحصاءات إلى حدوث زيادة بنسبة 20% السنة الجارية فيما يتعلق بالهجمات الأكثر تعقيداً وتطوراً والمسجلة حديثاً، مثل تلك التي استخدمت ما عرف وقتها باسم دودة سلامر أو دودة بالستر وهي الهجمات التي تجمع بين مخاطر التقنيات البرمجية الماكرو والقدرة على إلحاق أضرار بالشبكات عبر هجمات تنطلق من الإنترنت.

وتنسى شركات عدة متخصصة لتجنّب الشركات والهيئات المختصة الخسائر التي يمكن أن تتكبدها من جراء تعرضها لهجمات أو ضياع معلوماتها أو سرقتها أو إطلاق أحد على بياناتها السرية خلال الهجمات، ولتحقيق ذلك فإن شركة آيه جي تي الألمانية وهي الرائدة في المجال تهتم بتلبية حاجات أسواق مصر والخليج من خلال جلب برمجيات الأمن التكنولوجي المتطورة، المحبّبة في كسبريات المشاريع والمؤسسات والشركات الأوروبية وتقديمها للمؤسسات.

أمن المؤسسات خصوصاً البنوك والمؤسسات المالية ومؤسسات الحكومة الإلكترونية ضد المخاطر المتزايدة للقرصنة الإلكترونية وعملياً القرصنة والاختراقات



■ أنس شبيب

بهدف سرقة الأموال أو المعلومات وغيرها من ناحية، فضلاً عما بات يعرف بالارهاب الإلكتروني من جهة أخرى.

وقال، فيما تقدر الشركة حجم النمو في الإنفاق المخصص لأمن تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية بنحو 30% سنوياً، فإن هذا النمو يقلل ضعيفاً خصوصاً في ظل التوقعات بأن يتضاعف حجم التجدييات والهجمات على شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، ويعتقد أن القفزات المسجلة في حجم تلك الاستثمارات تأتي رداً على تصاعد الهجمات المدمرة التي تتعرض لها الشبكات ليس فقط من حيث تكرار حدوث

تلك الهجمات ولكن أيضاً بالتخطي إلى زيادة تعقيدتها وتوسعها. ويشير إلى أن معدل الهجمات على شبكات الشركات سجل زيادة بنسبة 19% في النصف الأول من